

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

تذاتة المفظة

الاحاديث المنبثقة في فضل السلطنة الشرعية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فان اقامة السلطان على
الرحمة من اعظم نعم الله الخلية به تفقد الاحكام وبقام نزياع الاسلام
ويح بيت الله الحكيم وتاخر السبيل للخاص والعام روي ابو داود الطيالسي
في مسنده والبيهقي في شعب اليمان عن ابي بكر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول السلطان ظل الله في الارض في اكرمه اكرمه الله وزاهاه في
اهانه الله وروي الدليمي في مسنده الفزدوسي عن ابي بصير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم السلطان ظل الله في الارض من فضحه ودعى لله هدى في
دعى له ولم ينجح من روي الدليمي عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم السلطان ظل الله في الارض فاذا دخل احدكم بلدنا لم يمسها سلطان فلا
يقين به وروي الحافظ صاحب الدين بن النجار في تاريخ بغداد عن ابي هريرة عن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلطان ظل الله في الارض يا ابي الهيثم
الضعيف وينقل المظنم من اكرم سلطانا في الدنيا اكرم الله يوم القيمة وروى
ابن الشيخ ابن جبان في الثواب والدين عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله
السلطان العادل المتواضع ظل الله في الارض ويرفع للوالي العادل المتواضع
في اليوم والليلة جمال ستين صدقيا كلهم عابدهم محمد وروي ابو خنيم في المعرف
البيهقي عن ابي عبيد بن الجراح روى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تسبق السلطان فانه في الله في ارضه وروي احمد والبيهقي عن ابي زرارة
قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كان هدي سلطان فلا

[Faint, illegible handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page.]

من اراد ان يراه فقد خلع رتبة الاسلام من عنقه وليس يقبل قربة حتى يبد
المائة التي تلهو بعوده ويكره من غيره وروى البخاري في تاريخه والرويان
في سنن ابن دبر عن النبي صلى الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيكره
بعدى سلطان فاعزروا فانتم من اراد ذلك فخره في الاسلام وليس له رتبة الا ان
يديرها وليس سادها اليوم القيمة وروى الشيخ ابو حيان في الثواب في
والاصحاب في كلامه في الترخيب والترجيح عن ابي بكر رضي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول السلطان العادل المتقاضع ظل الله ورحمة في الارض من
صحت في نفسه وفي عباد الله خيره في ظله يوم يظل الاظلمة في نفسه وفي
عباد الله خيره الله في نفسه كمن لم يوم القيمة وروى البيهقي عن انس رضي الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا مرت ببلدة ليس بها سلطان فلا تد
انما السلطان ظل الله ورحمة في الارض وروى البيهقي عن ابي مسلم الخولاني
قال مثل السلطان والناس كمثل قطا لا ينقل الا بهود ولا يقيم العمود الا
بالاوقاد فلا يصح للناس ولا يصح السلطان الا بالناس وروى الحاكم في السنن
والبيهقي في دلائل النبوة عن قتادة في قوله تعالى جعل لي من لدنك سلطانا نصيرا
قال لعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان لا طاعة له بعد الا لاهل سلطان فقال
سلطانا نصيرا الكتاب الله وصدورهم وفيه لسانه كتابه فان السلطان
من الله جعلها بين اظهروا عباد الله كذا ذلك لا غار بعضهم على بعض وكل شديدهم
ضعيفهم وروى الخطيب في تاريخ بغداد عن عمر بن الخطاب رضي قال والله لا يخرج
الله بالسلطان اعظم ما يرفع بالقرآن من ليزج بكفتان المجرمين والمصوصون
لوقر في القرآن كلمة على احد لم يرفع فاذا احس باخذ السلطان اياه وحققته
ارفع وروى ابو بصير في دلائل النبوة عن عباد بن الصامت قال رض خراج عليا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان جبرئيل اناي فبشرني ان الله مري با
فانا في المصرفة وجعل بين يدي الرجب وانا في السلطان والملك وقد من الله
نعم على المسلمين باقامة اخوان للقيام عليهم وهو ملك العصر والسلطان سلطان
الاسلام والمسلمين حامى جزيرة الدين قاصع للملحدين وادع المفسدين بخادم
الحرم الثلاثة مكة والمدينة وبيت المقدس السلطان الملك الاشرف ابو النصر
فانصروه الغوري اخره الله نصره وشغل ارضه وسد امره ملك جميع المحاسن و
ارفع في علمه وفهمه فناء عجز اس بحسبم في الملوك اشهد منه في العلم وخيته لما
علم ان قرية العلم عند الله عز وجل افضل قرية وقد حضر اليه من نظير الشريف
موشحان باوصاف الكدوكي موشحان وبقاواع الحكم والاداب موشحان
قد كتبت عليها هذا الغليق وهذا الفظي يا امير القلب ما في منازل القرب
رافع الحجب عن قلوب اهل الله في الجبال قد قاموا اليهم وما ناموا في الجبال
قد هلموا الذي يحب الله يعقنوا وما اتابوا الملو وما خابوا عن وجودهم غابوا في
سنا وجود الله وهم هو الصافي بهم طم كافي خطهم هو الوافي من جبرئيل فضل
الله عزري صادق الحب في اوليك الحزب انهم ليري الرب هم اعز خلق الله باعتراف
يرجوا انخذوا بحسب سادة طم بحسب موصل اباب الله جل مبدع الخلق في الوجود الحق
فهو فاتق الرنق من حجاب غيب الله فيض جود جاري من نوره ساري فهو خالق
باري موجد بلا علة فالقلوب تنوره رغبة وتحناه كالا اله هو واحد بلا قلة
باعتبار امران في بدع اثنان هيتدي بانفان كل من من بالله عزري يرتخي منه
حسن عنقه عنه رب بالهدى منه واعطى المسمى كلمة وكلمة هامة في جميع حالاته
واحد كل زلازمة اكرم يا الله حاصل هذا النظم حاد لك عليه الايات القرآنية
الاحاديث النبوية وانفق عليه الاجماع وهو ان اقبال القلب على الله فهو اعز

للايكنة

عما ساءه وينقله في منازل السائرين من منزل الى منزل حتى يصل الى الحضرة و
ترتفع عنه الحجاب انما هو بضيع الله و توفيقه و لطفه و لحنان و اجبتاير و لطفنا
و ارضائية لا يحول العبد ولا يقوته قال تعالى حكايه عن اهل الجنة وقال الحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وقال نعم لمن شاء منكم
ان يستقيم و انشاؤنا الا ان يشاء الله رب العالمين وقال نعم ولو سالا ما كل
نقر هداها في الحديث ان ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
انا خلقت العباد فعلى فارتدت به جزا منحة خلقا حسنا و فارتدت به من اذنته خلقا
سيئا و الحديث ايضا ان آدم عيسى كنت الذي نشأت في نفسك ما تشاء و بارا
كنت الذي تريد لنفسك ما تريد و بفضل معي موبت على معصية و عصية و تنقبي
و عوفي و عافيتي اديت الى فراغ ما انا و لي باحسانك من اهل الدليل و
روي ابو نعيم في الحلية عن مرسى الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله عز وجل اذا كان العابد على العبد لا اشتغال و جعلت بغيته و لذته في ذكوري
فاذا جعلت بغيته و لذته في ذكوري عشقته و عشقته فاذا عشقته و عشقته رقت
الحجاب فيما بيني و بينه و صيرت ذلك غابا عليه لا يدركه و اسهل الناس و انك
الاطال احقا و لك كلامهم كلام الانبياء و لك اذا روت باهل الارض
عقوبة و عذابا و كنتم نصرقت ذلك عنهم و في الآخرة يقول الله جل جلاله و مجد
و ارتفاع لا تقطع اهل كل موطن عزيري بالياس و لا كسوة ثوب المذلة عند الناس
و لا خينة عن قريب و لا بعد الترس فضلي اقول في الشرايد عزيري و انما الحق
و ربي عزيري و بيدي مفاتيح الابواب و حي معلقة و بابي مفتوح لمن دعاني
الم يعلمون ان من رحمة نايبة من مخلوق لم يملك كنفنا عزيري في اياه يا ماله
موضوعه و العالي ان لا هيا عن اعطيتة بجودي و كرمي مالم ييا الهى و هيا

عزيري زايديا بالعطية قبل المسئلة ثم اسال فلا اجود انما يخيل انما يخيلني عبدك
او ليس الجود و الكرم لي او ليس الفضل و الرحمة و الحن في الدنيا و الاخرة بيدك
من يقطعها دوني فدا لحنسني الموطور ان يوملوا عزيري فلوان اهل كل
سماواتي و اهل ارضي املوا جميعا ثم اعطيت احداهم مثل اهل الجوع ما انتقص
من ملكي مثل عضو بعوضته و كيف ينقص ملك انما قيمه يا بنو سامن عضاف
و لم يراقتي و قد خمنت هذا التعلق بان قلت **سفر** الله على موشح ربا
ابدي ادبا من حكمت صامع الاذان ترهوط ربا لا عز و اذ عز على الايمان
بين الادبا من نسبة للانرف السلطان راس الجنيا و قلت ايضا
يا ربحرة النبي الاراف راس الجيا من جاء يدنيك القويم الاحف بجلي الظلم
انظر الفقير الملاك الانرف و فقه ما ترضى عمالا و كل سونفا صروف تصرفه

م

